

تفسير القرآن الكريم (16) تفسير سورة الفلق د.محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ حيث وقفنا على تفسير سورة الفلق هذه هي السورة الثالثة عشر بالسورة الثالثة عشر - 00:00:00

الثالث عشرة بعد المئة من سور القرآن وهي قبل الاخيرة هي والتي بعدها من اسمائهم المعوذتان بل معوذتان بفتح الذال اسم مفعول والمقصود فان الانسان يلجأ الى هاتين السورتين في الاستعاذه بالله - 00:00:25

او المعوذتين بكسر الواو على انه اسم فاعل ومعناه ان من قرأ هاتين السورتين فانه معوذ ومن اسماء سورة الفلق اذن الفلق والمعوذتين مع اختها الناس وايضا المقصقتين المقصقتين وهذه ثلاثة اسماء - 00:00:54

وتسميتها ايضا بعظ العوام بقل اعوذ برب الفلق وهذه اسماء هذه السورة العظيمة المباركة والمناسبة بينها وبين ما قبلها من عدة اوجه الاول ان القرآن الكريم لما كان هذا اخره - 00:01:24

كان فيه دلالة على ان الهدایة التامة انما هو في التوحيد المذكور في سورة قل هو الله احد وان هذا التوحيد والقائم على هذا التوحيد له اعداء وهو لاء الاعداء ينشرون شرورهم لا سيما على الموحدين بشتى الانواع - 00:01:45

ومن جملة ذلك السحر وغير ذلك فجاءت الاستعاذه من الشرور عمومها وخصوصها في هذه السورة حتى يكون موحد في صون وحفظ من الله تبارك وتعالى وهذا وجه واضح وظاهر الوجه الثاني ان الله عز وجل ذكر في سورة الاخلاص ما يتعلق بذاته العلية - 00:02:11

وهو آآ منطوقه في الربوبية والاسماء والصفات. وفي هذه السورة منطوقه ما يتعلق بالتأله لان الاعادة او الاستعاذه تأله وهذه نتيجة لتلك لان ليس المقصود ان الانسان يعلم ان الله هو الخالق الرازق - 00:02:41

ليس المقصود ان الانسان يعلم ان الله هو الاحد الصمد وانما المقصود الاعظم ان يلجأ اليه جل وعلا دون من سواه هذان وجهان ذكرهما شيخنا رحمة الله. وهنا وجه ثالث في نظر القاصر وهو ان الله عز وجل ختم هذه السورة - 00:03:02

قوله جل وعلا لم يلد ولم يكن له كفوا احد فقل اعوذ برب الفلق. اذا مما يؤكد احاديته وصمديته انه رب الفلق وانه جل وعلا الحافظ من كل شر عام وخاص. فهذا دليل ايضا على - 00:03:24

ربوبيته والوهبيته وكمال اسمائه وصفاته تبارك وتعالى قضية هذه السورة ايها الاخوة قضيتها الامر الامر بالتعوذ من الشرور العامة والخاصة وهذا هو الواجب على المسلم ان يكون دائمًا متبعاً من الشرور عمومها وخصوصها - 00:03:48

لو نقرأ السورة بدون قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر الى اخره يصبح الكلام خبراً ومن هنا تدرك فائدة قل لماذا قال قل للدلالة على انك مأمور ان تقول - 00:04:16

فصار فيه دلالة على وجوب ان يعود الانسان نفسه وان يعود الانسان ذريته واهله وماله. قل هذا امر قل اعوذ برب الفلق قال قوله جل وعلا قل اعوذ برب الفلق ذكر في هذه السورة من اسماء الله تبارك وتعالى اسم - 00:04:34

الرب ولم يذكر فيه اسم اخر من اسماء الله تبارك وتعالى وفيه من صفات الله تبارك وتعالى بدلاله المطابقة والتظمن والالتزام اولاً من صفات انه المستعاذه به والثاني انه رب له الربوبية - 00:04:59

الثالث انه جل وعلا يأتي بالفلق الثالث انه جل وعلا حافظ من الشرور عمومها وخصوصها الثالث انه جل وعلا هو الذي يتصرف في الكون كيف يشاء ولا يكون شيء إلا بمشيئة جل في علاه - 00:05:25

قوله سبحانه وتعالى قل اعوذ برب الفلق امر لاجل الامر حتى نستعيذ بالله عز وجل فالمعنى ليس مجرد الخبر وإنما المقصود ان نلتزم الخبر وان نقول اعوذ برب الفلق - 00:05:50

وان نقول يا ربنا انا نعوذ بك يا ربنا انا نلتتجي اليك اذا قل امر بان نستعيذ وان نقول اعوذ برب الفلق اه قال شيخنا رحمه الله كذلك قال في سورة الاخلاص قل هو الله احده وهنا قال قل اعوذ برب الفلق - 00:06:11

وهذا كما سبق امر للنبي صلى الله عليه وسلم لبيان هنا امر للنبي صلى الله عليه وسلم لبيان ما به حفظه وصونه وهو امر لتابعه كيف يكون حفظهم وصونهم يكون حفظهم وصونهم بالاتجاه الى الله عز وجل - 00:06:38

ومعنى وفيه دلالة قل يا محمد قل اي نبينا قل اي رسولنا اعوذ برب الفلق معناه في مستعيذ هو النبي صلى الله عليه وسلم في مستعاذه به وهو الله اذا النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يحتاج - 00:07:04

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الخلق وسيد الخلق صلوات ربى وسلامه عليه يحتاج الى من يعيذه وهو رب الفلق من الشروء العامة والخاصة فغيره احوج. فغيره احوج - 00:07:26

ومن هنا يجب ان ندرك ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يملكون شيئا للبشر لا حولا ولا قوة. انما هم مبلغون عن الله دينه هم رسول الله هم انبياء الله لا يجوز ان يصرف لهم شيء من العبادة - 00:07:46

لا يقال انا في جاهك يا رسول الله لا يقال انا في استعاذهك يا رسول الله ما يجوز هذا الكلام. لانه هو عليه الصلاة والسلام يلتتجي الى الله فاذا ينبغي على الانسان ان يدرك ان قوله قل اعوذ برب الفلق امر للنبي صلى الله عليه وسلم فيه دلالة على احتياجه عليه الصلاة والسلام - 00:08:07

الى ربه وعدم استغنانه عنه فكيف يغنى عن فلسفته اعوذ قل غيره قل اعوذ هذا لفظ صريح بالاستعاذه يقول اه شيخنا رحمه الله وفيه امر اه فيه خبر بأنه ينبغي ان يلتجأ الى رب الفلق - 00:08:31

ولا يلتجأ الى غير الله سبحانه وتعالى اه وقوله جل وعلا قل اعوذ برب الفلق ولم يقل قل استعيذوا برب الفلق لماذا؟ حذف السين والتاء الدال على الطلب لأن قوله قل امر - 00:08:59

قل امر والامر يمثل والامتثال لا يكون بالاستقبال وإنما يكون بالحال. واعوذ ان يلتتجي مباشرة وهو متضمن لمعنى الطلب فعدم وجود الشين والتاء فيه ابلغ من الناحية البلاغية والعوز في اللغة التجاء - 00:09:26

العود في اللغة الاتجاه وطلب الحفظ والصوم معنى استعذت يعني طلبت العوز والحفظ والصوم ولجأت ولهاذا يقول ابن القيم رحمه الله في بدائع التفسير آآ اصل العوز هو الهروب من شيء تخاف منه الى من يصونك عنه - 00:09:50

اصل العوز الهروب من شيء تخاف منه الى من يصونك ويحفظك عنه ومعلوم ان الشرور المنفلقة الشرور المنفلقة اما تكون ظاهرة واما تكون غير ظاهرة الغير ظاهرة لا يمكن للانسان - 00:10:18

ان يحفظ نفسه عنها الا من يراها وهو الله جل وعلا وهذا ايتها الاخوة الله جل وعلا في عدة مواضع من القرآن امرنا بان نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم لانه عدو لا يرى - 00:10:47

فنلجاً الى من يراها وهو الله سبحانه وتعالى وكذا امرنا ان نستعيذ بالله من الشياطين ومن شرور الشياطين واما ينزعنك من الشيطان نزع ما قال حاربه ما قال سالمه قال واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعذ بالله - 00:11:07

انه هو السميع العليم اذن ينبغي على الانسان يدرك ان الاعداء الذين لا يرون اللجوء لا يكون الا الى من يراهم وهو الله تعالى نعم ما لها علاقة بها نحن نلتجأ الى الله تبارك وتعالى لانه يرى الشيطان ويرى الشياطين - 00:11:28

اما العدو الظاهر العدو الظاهر فإنه ينقسم الى قسمه اما ان الانسان يستطيع ان يدفع شره عن نفسه بالعفو والصفح فالله امرنا بالعفو والصفح فقال جل وعلا في حق العدو الانسي - 00:11:59

ادفع بالتي هي احسن ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفه ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم واذا كان هذا العدو الانسي - [00:12:20](#)

شهرة غير مدفوع بالعفو والصفح فقال الله عز وجل وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم. وان جنحوا للسلم فاجنح له - [00:12:40](#)

اذا العدو الظاهر يمكن دفعه الدفع شهرة بما يقدر عليه واذا كان لا يقدر عليه الانسان عدو ظاهر لكن لا يستطيع المسلم ان يقدر على دفعه ماذا يفعل مثل ما تفعل تعلمون لما هجم كفار مكة على النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه - [00:13:03](#)

وحوصروا في غزوة الاحزاب المسلمين قربة ثلاثة الاف بنسائهم واطفالهم والكافر عشرة الاف جندي محارب شيء مهول يعني غير متخيّل يعني ثلاثة الاف يعني المقاتلين الف المقاتلين اقل من الالف - [00:13:30](#)

فماذا قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا ماذا فعلوا؟ لجأوا الى الله قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل بذلك ما يقدرون على صد العدو الظاهري بما يقدرون ثم لجأوا الى الله - [00:13:57](#)

ولما برزوا لجالوت وجنوده تعرفون ان الطالوت ومن معه من المؤمنين لا يتتجاوزون ثلاث مئة وبطعة عشر وجالوت وجنوده الوف مؤلفة قيل مئة الف وقيل ثلاثة الف - [00:14:18](#)

شيء غير متخيّل. تصور معي ثلاثة الف مقابل ثلاثة مئة لا يتتصور اصلا يعني من حيث العقل لكنهم بذلك ما يقدرون عليه لكن قلوبهم كانت معلقة بالله عز وجل ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبر وثبت اقدامنا - [00:14:42](#)

ربنا افرغ علينا صبر وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جاد اذا لابد من اللاجر الى الله تبارك وتعالى قل اعوذ برب الفلق قال شيخنا رحمة الله والاتيان بلفظ رب اشاره الى انه جل وعلا كما رباك - [00:15:07](#)

وانتم في بطن امك وانت صغير فعوذك وحفظك من شرور ما كنت تستعيذ منها ولا تلتجأ الى الله منها وانما منة من الله حفظك وصانك فها انت كبرت فلا تنسى ربوبيته عليك فالجأ اليه - [00:15:33](#)

اذا لفظ الربوبية مشعر بمنته جل وعلا السابقة فضلا عن كونه يمن عليك لاحقا او لا؟ لكن منته سابقة قل اعوذ برب الفلق واصل الكلمة الفلق معناه الظهور الفلق ومنه فلق الصبح - [00:15:58](#)

وتقول العرب انفلق انفلق الصبح اذا ظهر اذا برب الفلق اي برب الظاهر برب الفلق اي برب ما يظهر فاذا كان الفلق هو الشيء الظاهر الذي يأتي ويظهر معنى هذا الكلام - [00:16:27](#)

انه كما ان الله اظهر لنا اشياء بربوبيته وهذه الاشياء فيها شرور مدفوعة وخيرات منتشرة فكذلك هو جل وعلا يدفع الشر المخبي الذي تخاف منه من هذا العدو الظاهري او من العدو الخفي - [00:16:58](#)

والفلق قال جمع من المفسرين الفلق اسم لما يظهر وقال بعض المفسرين الفلق مصدر فلق يفلق فلقا والاتيان بالمصدر بمعنى المفعول قل اعوذ برب الفلق اي برب المفلوق - [00:17:31](#)

المظاهر وياتيان بالمصدر ما كان اسم المفعول هذا كثير في لغة العرب والمقصود منه دلالته على الحدث وعلى المفعولية. والمقصود منه دلالته على الحدث وعلى المسؤولية وقد ذكر المفسرون ان من معاني الفلق فلق الصبح - [00:18:02](#)

وفلق النبات وفرق الارض وفرق البحر وفرق النجم فكل فلق يدخل في هذا العموم من اين لانه معرف بالف قل اعوذ برب الفلق فلولا ان الله فلق النهار لكان الليل سرمدا - [00:18:33](#)

ولولا ان الله عز وجل فلق النبات لكان الحب يابسا ولولا ان الله عز وجل فلق الارض لما كانت الارض مخضرة بالنبات ولولا ان الله عز وجل فلق السحابة لما امطرت - [00:19:02](#)

فاذا الفلق عام يدخل فيه جميع انواع الفلق سواء كان الصبح او النبات او غيره وفيه اشاره كما قال بعظ المفسرين انه جل وعلا بيده الامور كلها فهو المتصرف زمانا الليل والنهر - [00:19:25](#)

مكانا فلق الارض وتغير الاحوال فلقوا النبات والسحب بالماء وغير ذلك قال شيخنا رحمة الله في التعوذ والاستعاذه لابد من اربعة

امور في التعوذ والاستعاذه لابد من اربعة امور الاول المستعىذ - [00:19:54](#)
وجاء ذكره بقل انت ايها العبد الثانية الامر الثاني الصيغة اه الثانية الصيغة هي العبارة واللفظة التي تقولها اعوذ برب الفلق
الثالثة المستعاذه به. الامر الثالث المستعاذه به. وهو رب الفلق - [00:20:25](#)

طيب هنا يأتي السؤال المستعاذه منه اين هو من شر ما خلق. اذا فيه مستعاذه منه في مستعاذه منه فان قال قائل عرفنا المستعىذ وهو
هنا النبي صلي الله عليه وسلم وامته - [00:21:11](#)

والصيغة اعوذ برب الفلق والمستعاذه منه رب الفلق الاستعاذه به رب الفلق المستعاذه منه من شر ما خلق طيب المستعاذه له
لاي شيء تستهني هل مقصودك حفظ نفسك - [00:21:32](#)

قال شيخنا المستعاذه منه هنا هو التوحيد فيكون مقصودك من حفظ الله لك بقاء التوحيد في قلبك ها ما يكون بس
مجرد اه دنيا فانية وامور زائلة لا - [00:21:52](#)

مقصودك ان يبقى التوحيد في قلبك فالشرور لا تؤثر على توحيدك ما يظهر لك من فتن الدنيا لا تؤثر على توحيدك فهذا هو المستعاذه
له. وهو محفوظ لكن دل عليه السورة السابقة - [00:22:14](#)

قل هو الله احد قال شيخنا رحمه الله وها هنا بحث وهو حكم الرقية لان الاستعاذه نوع رقية فنقول الرقية منقسمة الى قسمين
الرقية الشرعية والرقية البدعية الرقية الشرعية هي الرقية بالقرآن - [00:22:34](#)

وبالفاظ احاديث النبي الكريم صلي الله عليه وسلم مثل قوله صلي الله عليه وسلم حينما كان يرقي الحسن والحسين اعيذكم بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة - [00:23:14](#)

ونحو ذلك من الادعية اذا الرقية الشرعية ان تكون بكتاب الله عز وجل او بسنة رسوله صلي الله عليه وسلم او بالدعاء المفهوم معناه
يا ربى عافني يا رب اجبر كسرى - [00:23:34](#)

يا ربى اذهب المرض عنى ونحو ذلك فالرقية يرحمك الله الرقية من باب الدعاء الشرط الثاني ان يعتقد الانسان
ان الشافي هو الله عز وجل ان الشافي هو الله تبارك وتعالى لا غيره - [00:23:54](#)

وان هذه الكلمات والدعوات والاستعاذه ما هي الا اسباب شرعية اذا هذه هي الرقية الشرعية. وقد جاء عن
النبي صلي الله عليه وسلم انه رخص في الرقية الشرعية - [00:24:18](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام لا رقية الا من عين او حمى وجاء في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام رخص في رقية الحمة
والعين والنملة يعني قرصنة النملة تقول اذا لدغتك نملة تقول اعوذ بعز الله وقدرته من شر ما اجد وما احاذر ثلاث مرات تمسح مكان
اللدغة ما كان شيئا كان - [00:24:43](#)

كذلك التعوذ من العين اما بالمعوذتين او اما بالادعية الواردة عن النبي الكريم صلي الله عليه وسلم النوع الثاني الرقى البدعية.
وهي منقسمة الى قسمين طرقا بدعاية ورقى شركة رقى البدعية فقط هي التي تكون من الله لكن بغير طريقة شرعية - [00:25:14](#)
كان يقصد الانسان ربه بغير ما جاء عن رسوله صلي الله عليه وسلم مثل انسان يرقي بدعااء ورد في الانجيل او في التوراة مثلا هذا
الصحيح انه ما يجوز لان الرقية فيها وجه تعبد - [00:25:44](#)

وان كان له وجه عادة وهو التطبيل والرقية الشركية هي التي يطلب من غير الله عز وجل هذه بالنسبة للرقية. النبي صلي الله عليه
 وسلم كان يرقي نفسه ويرقي المريض - [00:26:03](#)

ويرقي الحسن والحسين فلما نزلت المعوذتان صار يعوذ الحسن والحسين بهما وترك ما عداهما وترك ما عداهما قال جل وعلا قل
اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ففيه ذكر من شر ما خلق. فيه ذكر الشرور العامة المستعاذه منها - [00:26:24](#)

لما تقول من شر ما خلق دخل فيه شر كل ذي شر هذا لفظ عام ما كلمة ما لفظ عام من شر لما قلت من شر ما قلت قل اعوذ برب
الفلق ها شر ما خلق قلت من شر يعني اي نوع من الشر - [00:27:01](#)

ولو كان يسيرا فانت استعذت به ولذلك هذه اللفظة فيها من البلاغة ما فيها من شر ما خلق. قال شيخنا رحمه الله ما موصولة بمعنى

من شر الذي خلق من شر الذي خلق - 00:27:26

يعني من شر المخلوق لأن الاسم الموصول وصلته خلق في محل جر بالإضافة أي من شر المخلوق من شر المخلوق فيه دلالة على أن المخلوقات في بعضها شرور لانه قال من شر ما خلق - 00:27:48

ومن هنا ينبغي على الانسان ان يدرك ان الله سبحانه وتعالى ليس في افعاله شر محض ابدا فالله لا يخلق الشر ابدا وانما الشر يكون في مفعولاته الله جل وعلا كل افعاله خير - 00:28:17

وانما يوجد الشر في المفعولات يعني حينما يخلق الله من التراب انسانا فخلقه للانسان لا يمكن يكون شر لكن اذا كان الانسان فرعون صار فرعون هو الذي طفى وبغي فهو الذي فعل الشر - 00:28:39

اي نعم هو مخلوق لله عز وجل الشر لكن كونه مخلوق شيء واما افعال ربليس فيها شر ابدا الله جل وعلا هو الخالق لا خالق الا الله الشر والخير كله خلق الله - 00:29:06

لكن افعال رب تبارك وتعالى كلها خير من شر ما خلق. اذا ما من موصولة بمعنى الذي خلق وفي قوله من شر ما خلق اشارة الى ان الله عز وجل هو الذي خلق المخلوقات - 00:29:25

وانه لا خالق سواه وفيه رد على من يزعم ان الله عز وجل لم ينشأ وجود الشر كيف يكون الشر موجودا في ملكته بدون مشيئته وارادته معنى هذا عيادة بالله - 00:29:48

ان المخلوق الضعيف اجبر الخالق على شيء لم يرده تعالى الله عن ذلك علوا كبارا الله سبحانه يرى فلانا وهو يفعل الشر ولو لم ينشأ لهلكه في لحظتي لكن الدار دار ابتلاء فتركه وما اراد فنتاج الشر وهو مخلوق لله عز وجل - 00:30:07

وهذه مرادة لكن ليست ارادة شرعية بل ارادة كونية ولذلك اهل السنة والجماعة يقولون ان في الارادة الكونية ما لا يكون خيرا فان العبد الفلاني اراد الشر واراد الله ان لا يمنعه من هذا الشر. فوق في الارادة الكونية الشرور - 00:30:33

لكن الله لا يمكن ان يكون في ملکه ما لا يشاء. سبحانه وتعالى وقد ذكر الامام النسائي رحمة الله ما يستعاد منه على وجه التفصيل. هنا قال من شر ما خلق على وجه العموم - 00:30:59

ذكر الامام النسائي رحمة الله ما يستعاد منه سماه كتاب الاستعاذه. كتاب ايش الاستعياب ذكر فيه اكثر من مية وعشرين باب مما يستعاد منه قال شيخنا رحمة الله ومهما ورد من الاستعاذه منه الاستعاذه من جهد البلاء. ومن درك الشقاء - 00:31:20

ومن سوء القضاء ومن شماتة الاعداء ومن الهم ومن الحزن ومن العجز ومن الكسل ومن الجبن ومن البخل ومن ضلع الدين ومن غلبة الرجال ومن الهرم ومن المغفرة ومن المأثم - 00:31:51

ومن فتنه الغنى ومن فتنه الفقر. ومن فتنه المسيح الدجال. ومن علم لا ينفع ومن قلب لا يخشى ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها. ومن زوال النعمة ومن تحول العافية. ومن - 00:32:13

فجاءه النقمه ومن جمبع سخط الله تعالى ومن شر العمل ومن شر ما لم يعمل. ومن الفقر من القلة ومن الذلة ومن الظلم وكيده. ومن المظلوم ان يكون الانسان مظلوما - 00:32:33

ومن الشقاقة ومن النفاق ومن سوء الاخلاق ومن الجوع ومن الخيانة. ومن البرص ومن الجذام ومن الجنون ومن الامراض السقية ومن الهدم ومن التردي ومن الغرق ومن الحرق ومن ان يموت الانسان لدinya ومن شر النفس - 00:32:55

ومن شر العين ومن شر الاسد ومن شر النار ومن شر آآ الغنى ومن شر النساء وغير ذلك من الاشياء التي جاءت في السنة النبوية عن نبينا صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص - 00:33:22

اذا من شر ما خلق هذا لفظ عام يدخل فيه كل شر خلقه الله تبارك وتعالى ومن شر غاسق اذا وقب قال شيخنا رحمة الله وهذا وهذه اشارة الى مستعاد منه على وجه الخصوص. اذا ما خلق عام من شر غاسق اذا وقب خاص - 00:33:51

والغاشق ضد الفلق شوف قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا الغاشق ضد الفلق الغاشق في اصل اللغة هو الشيء الذي ينطبق على الشيء وهو مثلا بالنسبة للنهار اول الليل - 00:34:20

بالنسبة للنهار اول الليل اذا الصحيح ان الغساء هو ابتداء الليل ابتداء الظلمة او ابتداء الشفق او اختفاء الشفق وايضا من معانى الغسأة ذهاب الليل واقتا النهار مقا فيه اقباء اخر كتبه - 00:34:42

وقيل فيه ظلمة الليل وقيل فيه ظلمة الظلام وقيل في الغاسق النجوم وعلى كل حال فان كلمة غاسق ايضا نكرة. ومن شر غاسق من شر غاسقة نك فه تعه ما غasse وهو من طبة هاظلم - 00:35:19

وقوله من شر غاسق اذا وقب واصل الغسق كما ذكرت واقبال الليل وادبار النهار ومن شر غاسق اذا وقب اي اذا دخل وسمى هذا الفحرا والمقمر والظاهر ودخانها ولهنها كلاما مقدمها شرح غائب بمعنطية - 00:35:50

لأنه مع اقبال الليل يكون اقبال أنواع من الشرور. لانه مع اقبال الليل يكون اقبال أنواع من الشرور مثل ما جاء في الحديث ان

لغاـسـقـاـ اـذـاـ وـقـبـ قـالـ شـيـخـنـاـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـمـ كـانـ فـيـ الـظـلـمـ اوـ فـيـ الـلـيـلـةـ آـ وـجـهـ الـاستـعـادـةـ مـنـهـ الـظـلـامـ فـانـ الـجـهـلـ ظـلـامـ. فـيـنـبـغـيـ التـعـوـذـ

من الجهل وقد جاء فيه حديث عن النبي - 00:37:22

الله عليه وسلم ان اجهل او يجهل عليه قال ومن شر النفاثات في العقد. قال رحمه الله هذا ايضاً مستعاذه منه اخاص وهو شر الاستعاذه من شر النفاثات وهم وهن الساحرات. النفاثات الساحرات - 00:37:50

النظام المالي في مصر: تقييمات واقتراحات لتحسينه

ذكر الساحرات دون السحر فيه اشارة ظاهرة الى ان اكثر من يستخدم - 00:38:22

السحر هو النساء وقد جاء في الحديث الصحيح: إن النبي صل الله عليه وسلم

من قبل لبيد بن الأعصم اليهودي ونزلت عليه المعاذن قرأهما فذهب عنه ما يجد قال شيخنا رحمة الله وانما اتي بجمع المؤنث النفيات مع ان الساحر كان: هه ليد وهو حا. قال: إنما ذكر ذلك لاحقا. التغلب لابن غالب السحر - 00:39:21

في، واقع من النساء أو وهذا الثان، هو الحواد الاقرب في، نظري، او ان او ان الموصوف محنوف والمقصود و

العقد وكلمة النفوس وكلمة النفوس تطلق على المذكر - 00:39:54

والمؤنث وقال شيخنا وإنما حذف المضاف لاجل التحبير وإنما حذف

وال المؤنث وقال شيخنا وانما حذف المضاف لاجل التحقيق وانما حذف المضاف لاجل التحقيق ومن شر النفايات في العقد جم عقدة
والمحض و بها الربط سواء كان بين حلين بين حلين بين ثورتين بين ثورتين هذه كلها تسمى عقد الشياطين - 19:40:00

الله تعالى يحيى عباده كلهم في الكمال والكمال تجليات رب العالمين

على ان النفاثات في العقد لهن شرور لنفوس النفاثات في العقد شرور والا ليش نستعيد - 00:40:47

ومن شر النفات في العقد قوله حا وعلا ومن شر حاسد اذا حسد هذا ايضا مستعاذ منه خاص هذ

من شر الحاسد وهو العاين الحاسد وهو العائن اذا حسد. طيب لماذا لم يقل من شر عاين اذا عان - 00:41:14

لأن العاين قد لا يقصد الشر وإنما يخرج من عينه آثار المظاهر من غير قصد. فلا يسمى فعله شرًا لأن له لم يقصد

يُقصد الشر يطألك بعيونه عشان يضرك - 00:41:44

يُقصد الخروج منه يَقُولُ بِذَكْرِ اللَّهِ تَيَارًا كَمَا شَاءَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا ذَكْرَ اللَّهِ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ خَلَاصٌ - 00:42:05

لا يصيّبه شيءٌ لكن إذا أصاب المعيون شيءً فحيينَذْ يتوضأ له أو ينفث عليه أو يشرب ما يعطيه قال من شر حاسد اذا حسد. وفيه
الإلتات : الحسد له اثر - 00:42:31

الحادي عشر - الحسد له ابر

بسبب شياطين الجن والانسان كما هو مذكور في سورة الناس وفيه دلالة على ان الحسد انما هو اثر خبث نفسي آآ يحصل منها ما يقارب السحر لذك قورن به. لذلك قورن به - 00:42:53

وقد قال عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثننتان اي لا ينبغي ان تحسدوا احدا على دنياهم ولا على انسابهم وحسابهم فانها فاني. وإنما لو كان يحسد احد احدا فينبغي ان يكون في - 00:43:13

اثنتين لا حسد الا في اثننتين رجل اتاه الله مالا فهو يسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله علما فهو يعلم الناس كما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. والحسد اول ذنب وقع - 00:43:33

من ابليس في حق ادم عليه السلام ثم تبع ذلك الكبر وفيه دلالة على اقتران الكبر مع الحسن وفيه دلالة على ان الحاسد بحسده غير راض عن قضاء الله وقدره - 00:43:54

كما فعل ابليس كل العداوات قد ترجى افاقتها الا عداوة من عاداك من حسد. شلون تداوي كل انسان يمكن تداويه تداريه لكن الحاسد كيف كل العداوات قد ترجى افاقتها الا عداوة من عاداك من حسد - 00:44:16

واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود يعني بعض الناس ما يكون معروف يجي واحد يتكلم عليه ها منو هذا؟ منو هذا اللي قال تكلم في فلان - 00:44:39

فيحسدونه فيصير مشهور الله عز وجل ينشر الفضائل بما يشاء قال ومن شر حاسد اذا حسد وفيه دلالة على ان الانسان ينبعي عليه ان يستعيذ بالله تبارك وتعالى من شر - 00:44:55

الحساد سواء في دين الله عز وجل وتبلیغه على توحید الیهود حسودون على التوحید تدرؤون ولا لا ها ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليکم من خير من ربکم. هذا حسد - 00:45:13

المشرون قال الله عنه وان يكادوا الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. لما سمعوا الذكر ويقولون انه هم يحسدون على اللي عنده وبعدين يقولون عنه مجنون هذا تناقض عجيب وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. طيب انتم قبل شوي تقولون مجنون شلون الحين تبون القرآن ينزل على فلان وفلان - 00:45:33

معناه مو تحسدونه ولذلك ايها الاخوة ينبعي على الانسان ان يحذر ولذلك كان العلماء رحمة غيرهم يقولون ينبعي ترك امور حتى يبتعد الانسان عن شرور الحسن منها ثناء الناس يمنع الناس من الثناء على نفسه - 00:45:58

ومنها عدم اظهار النعمة على وجه الاشر والبطر فان ذلك سبب لوصول عيون الناس على الانسان ومن ذلك ايضا التباكي والافتخار.

اليوم مع الاسف صار الناس ينشرون كل شيء ها ثم يتأثرون ثم يقولون كيف العلاج؟ سبحان الله العظيم - 00:46:20

قال ابن القيم رحمة الله ان هناك اسبابا للبعد عن شر الحاسد الاول التعوذ بالله عز وجل الثاني تقوى الله تبارك وتعالى الثالث الصبر الرابع التوكل على الله عز وجل - 00:46:49

الخامس صفاء القلب عن التفكير في الحاسد والحاقدسين وعدم الالتفات اليهم. هذه مهمة جدا صفاء القلب عن الحسد والحاقدسين وعدم التفكير فيهم السادس التوجه الى الله تبارك وتعالى وقصده مع الاخلاص - 00:47:21

السابع التوبة الى الله تبارك وتعالى فان الانسان لا يصيبه ما يذنب لذلك ما تسلط حاسد الا بدم الثامن الصدقات فانها تدفع بلايا الحساد والحاقدسات التاسع الاحسان الى الناس - 00:47:48

فان الاحسان سبب لدفع الحسد العاشر اليقين بان الله عز وجل هو الذي بيده الامر يقلب كيف يشاء هذه بعض الامور التي ينبعي الانسان ان يفعلها حتى يحفظه الله من شرور - 00:48:16

الحساد وكيف يدفع الانسان شر السحرة عن نفسه نفس هذه اه الامر بعظامها موجودة نقولها يمكن دفع شر السحرة قبل الوقوع اولا بالتوكل على الله عز وجل ثانيا تقواه سبحانه وتعالى - 00:48:41

ثالثا المحافظة على الرقية الشرعية رابعا المحافظة على اذكار الصباح والمساء. خامسا المحافظة على اذكار النوم واما بعد وقوع العين عفوا بعد وقوع السحر فانه ينبعي العلاج بما يأتي اولا - 00:49:05

اولا يعالج نفسه بالرقية الشرعية من القرآن والسنّة ويصبر على ذلك ولو استغرق اسبوعا او اسابيع او شهرا او شهرين ثانيا عليه ان ينظر الى نوع السحر الذي عمل له - [00:49:30](#)

هل هو في فكره او في بطنه فان كان في فكره فالحجامة نافعة وان كان الاما في بطنه بان يكون قد شرب السحر فان افضل طريقة انما هو ان التمشية - [00:49:51](#)

يأخذ دواء يمشي ببطنه مرة ومرتين وثلاث مع اللجزى الى الله تبارك وتعالى ثالثا الحجامة فانها من انفع الاشياء في دفع شرور السحر وفي دفع شرور الحسن الحجامة في الرأس - [00:50:12](#)

من يكون اه حسده في سحره في الرأس او في مواضع الالام اذا كان في موضع معين آآ مع الحجامة الصفت اه عفوا الفصد الفصد نافع جدا والليوم انفع انواع الفصل هو التبرع بالدم - [00:50:31](#)

التبرع بالدم من انفع انواع الفصل لانه اخراج للدم من العرق وهو الفصل في قديم الزمان كذلك الاغتسال بماء وسدر يوم يومين ثلاث اربعة خمسة ستة سبعة حتى تشفى الاغتسال بماء - [00:50:58](#)

وسدر والاستمرار على الرقية كما ذكرت. نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا واياكم من شر النفاتات في العقد من شر حاسد اذا حسدت وادرى المدينة سورة الناس ونخليها باتشرها - [00:51:21](#)

باشر احسن يلا باتشر احسن سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:51:39](#)